



PROVISIONAL

A/32/PV.1

20 September 1977

ARABIC



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثانية والثلاثون

الجمعية العامة

محضر عرفي مؤقت للجلسة الأولى

المعقودة بالمقر في نيويورك

يوم الثلاثاء ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧، الساعة ١٥ / ٠٠

الرئيس : السيد موجسوف
الرئيس المؤقت : السيد حميد
(يوفوسلافيا)
(سرى لانا)

افتتاح الرئيس المؤقت ، رئيس وفد سرى لانا للدورة الثانية والثلاثين [١]

دقيقة صمت للصلاة أو التأمل [٢]

كلمة السيد أ . س . س . حميد الرئيس المؤقت ورئيس وفد جمهورية سرى لانا

تعيين أعضاء لجنة وثائق التفويض [٣]

.../...

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات المطبوعة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات المطبوعة باللغات الأخرى . وستوزع النصوص النهائية في أقرب وقت ممكن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية ، كما ينبغي إرسالها بأربع نسخ خلال ثلاثة أيام عمل إلى " رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات " :

Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services,

Room A-355C مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .

وحيث أن هذا المحضر وزع في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ ، فإن التاريخ النهائي لقبول

التصحيحات سيكون ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ .

فيرجى من الوفود أن تتقيد بهذه المهلة تقيدا تاما تيسيرا لانجاز العمل .

77-72001/A

- جدول الأنصبة المقررة لقسمته نفقات الأمم المتحدة [م — ١٠٦]
- انتخاب رئيس الجمعية العامة [٤]
- كلمة السيد لازار موحسوف رئيس الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة
- قبول عضوين جديدين في الأمم المتحدة [٢٥]
- (أ) مشروع قرار بشأن جمهورية جيبوتي
- (ب) مشروع قرار بشأن جمهورية فييت نام الاشتراكية

افتتحت الجلسة في الساعة ١٦/٥٥البند ١ من جدول الأعمال

افتتاح — الرئيس المؤقت — رئيس وفد سرى لانكا ، للدورة الثانية والثلاثين .

الرئيس المؤقت (الكلمة بالانكليزية) : أعلن افتتاح الدورة العادية الثانية
والثلاثين للجمعية العامة .

البند ٢ من جدول الأعمال

دقيقة صمت للصلاة أو التأمل .

الرئيس المؤقت (الكلمة بالانكليزية) : ادعو الممثلين للوقوف دقيقة للصلاة أو
التأمل .

(وقف الممثلون دقيقة صمت للصلاة أو التأمل) .

كلمة السيد أ . س . س . حميد رئيس وفد سرى لانكا

الرئيس المؤقت (الكلمة بالانكليزية) : لقد مضت احدى عشرة سنة منذ ان تعرفت لأول
مرة على الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٦٦ بوصفي ممثلاً ، وقد مضى حوالي شهران قبل
أن أبدأ في عملي كوزير خارجية جمهورية سرى لانكا .

كما مضت اثنتان وعشرون سنة على اعلان مبادئ باندونج . وبينما تبدو هذه المبادئ أنها
مبادئ مثلى ونموذجية في عالم غير مثالي لم يفقد اى مبدأ من هذه المبادئ جزءاً من اهميته خلال الاثنى
والعشرين عاماً التي مضت على اعلانها .

لقد شهدت الاثنا عشر شهراً الاخيرة أنشطة دبلوماسية محمومة في ميادين الاضطراب
السياسي الشديد . وقد حدثت تطورات اثار آلاماً في التقدم ، بيد أن هذه الامال قد تلاشت
بسبب المراوغة وعدم الحسم ، او تعرضت للخطر ان لم تكن قد قوضت بسبب التطرف .

اما في المجال الاقتصادي ، فقد بذلت الجهود المضنية الجادة بغية التوصل الى حلول
للمشاكل المتعلقة بالتنمية في مجال التعاون الاقتصادي الدولي عن طريق تنفيذ المقررات التي
اتخذتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية السابعة .

لقد علقت الدورة الحادية والثلاثون في ٢٢ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ لكي تمكن مؤتمر باريس للتعاون الاقتصادي الدولي من عقد اجتماعه الوزاري وتقديم تقرير عن نتائجه الى الجمعية العامة في دورتها المستأنفة الحالية التي بدأت في الاسبوع الماضي . ويمكن أن تقدر نتائج مؤتمر باريس والدورة المستأنفة بأفضل صورة بأنها كانت ذات فعالية محدودة .

ان اتفاقية اقامة صندوق مشترك كانت في حد ذاتها موضع الترحيب ، ولكن الأهداف الأخرى والسمات الأخرى التي كانت تتعلق باقامة هذا الصندوق كان يجب أن تكون موضع التسوية من بعض الجهات بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية ، وان الصندوق في حد ذاته يعتبر من سمات النظام الاقتصادي الدولي الجديد التي تعتبر وظيفته الأساسية تحقيق العدالة الاقتصادية في العالم ، والذي يستهدف أساسا استخداما رشيدا للموارد والموارد الطبيعية المتاحة ، مع الأخذ في الاعتبار الظروف السائدة لدى الأغلبية الساحقة للبشر . أما من حيث اقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، وتحقيق الميثاق الذي يستند اليه فما زال في مرحلة الأحلام والآمال . وعلينا أن نبذل ونضاعف الجهود اذا كنا نستهدف الحفاظ على الروابط القائمة بين العائلة الانسانية في هذا الجو الذي تسوده الفوضى وعدم التوازن الاقتصادي ، ولذلك فانه يتعين على هذه الجمعية العامة أن تتخذ خطوة واضحة في هذا الاتجاه وعلى أساس هاتين الوثيقتين .

ان سباق التسلح أصبح سباقا مسعورا وان درجة التقدم الذي تم تحقيقه في هذا المجال يتجه أساسا الى التقدم العلمي الذي يضيف مزيدا من القوة لترسانات القوى العظمى . اننا لنأمل أن تؤدى الدورة الخاصة بالمعنية بنزع السلاح الى تغيير الاتجاه الحالي بحيث يتحقق نزع السلاح التام والشامل ، ولكن في نفس الوقت نأمل أن يشكل ذلك خطوة أساسية تساهم في تلك الدورة الخاصة في صورة التوصل الى اتفاق بشأن عقد اتفاقية حول تحريم التجارب النووية . وفيما يتعلق بالمجال الاقتصادي فان علينا أن نأخذ في الاعتبار في هذه المرحلة أنه قد تم التوصل في المؤتمر الثالث للأمم المتحدة بشأن قانون البحار عدة خطوات هامة ، في الدورة السادسة التي انتهت في ١٥ تموز/يوليه من هذا العام ، فقد نجح المؤتمر في بلورة النص الذي كان موضع مناقشة من قبل ، الى نص يمكن التفاوض على أساسه ، وبصفة خاصة فان ذلك ينطبق على الزوايا المتعلقة بالكشف وباستغلال المناطق التي تضم ثروات معدنية ، وانني لعلى ثقة من أننا سنتمكن من التغلب على الصعاب التي تعوق جهودنا في هذا السبيل حتى يتمكن المؤتمر من التوصل الى قانون جديد في مجال البحار ، يفي بمتطلبات التراث الانساني العام ، ويعالج القصور الذي يقف في طريق اقامة نظام اقتصادي دولي جديد .

ان المنظمة التي يشكل هدفها الأساسي الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين ، يجب أن

تسعى لمد المعونة في مجالات التنمية الى افريقيا والشرق الأوسط . وأن تسعى لتحقيق حقوق الانسان في افريقيا وفي افريقيا الجنوبية حيث تسيطر الأقليات البيضاء ، والنظم البيضاء الحاكمة في تلك المناطق على الأغلبية السوداء ، وبالتالي تبعد الأمل في تسوية سلمية لتلك المشاكل ، وان الجهود يجب أن تعمل على ايجاد السبل التي من شأنها أن تساهم في تحقيق المطالب المشروعة للغالبية السوداء .

ونفس الشيء يمكن أن ينسحب على الشرق الأوسط ان إسرائيل تدين بوجودها الى الأمم المتحدة . فان أساس وجودها القانوني يرجع الى القرار الخاص بالتقسيم الصادر في الدورة الثالثة للجمعية العامة . وقد نص على اقامة دولتين مستقلتين للعرب واليهود . ان الحقوق المشروعة لشعب فلسطين لا يمكن أن تنتهك ، وان دولة إسرائيل قد استمرت في تدعيم احتلالها للأراضي التي احتلتها عن طريق الحرب منتهكة بذلك مبدأ القانون الدولي ، ومما لا شك فيه انه لا يمكن الموافقة على الحصول على الأراضي عن طريق القوة والحرب ، ولكن على الرغم من ذلك فان حكومة إسرائيل قد دأبت على تدعيم احتلالها لهذه الأراضي عن طريق اقامة مستعمرات إسرائيلية في تلك الأراضي ، ضاربة عرض الحائط باتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٨ .

ان حكومة إسرائيل مستمرة في انتهاكها لقرارات ومبادئ المجتمع الدولي ، بطريقة تكشف بوضوح رفضها الاعتراف بحقوق شعب فلسطين ، وبفرض اجراءات متعسفة على الشعب الفلسطيني في أن تمثلهم منظمة التحرير الفلسطينية التي أقرت الأغلبية الساحقة من الدول الأعضاء بالأمم المتحدة بأنها الممثل الشرعي لشعب فلسطين في المحادثات التي تهدف الى حل عادل ومشرف .

وتوخيا للاختصار ، فقد أشرت فقط الى بعض الاحداث الهامة التي مرت خلال الاثنى عشر شهرا الماضية والتي أدرجت على جدول أعمال هذه الدورة ، ولكنني لا أريد أن أدخل بذلك نبرة من التشاؤم ، ولكن اذا نظرنا حولنا فاننا لا نستطيع أن نغالب الشعور بالتشاؤم اذا الموقف العالمي المتدهور ، فان مشاكل السلم والأمن والرخاء للبشرية جمعاء تعتبر مشاكل أساسية ، وهي لا تزال قائمة تنتظر الحل ، وان الاجابة على هذه التساؤلات تكمن في اذهانكم ، وانني آمل مخلصا - من خلال مناقشاتكم ومداولكم متوخين البحث عن هذه الحلول خلال هذه الدورة - انكم ستتمكنون من التوصل اليها تحت القيادة الرشيدة للرئيس الجديد .

البند ٣ من جدول الاعمالتعيين أعضاء لجنة وثائق التفويض

الرئيس المؤقت (الكلمة بالانكليزية) : وفقا للمادة ٢٨ من النظام الداخلي للجمعية العامة ، فان الجمعية العامة في بداية كل دورة من دوراتها يجب أن تعين باقتراح من الرئيس لجنة لوثائق التفويض تضم تسعة أعضاء .

ووفقا لهذا ؛ فانه قد اقترح في الدورة الثانية والثلاثين أن لجنة وثائق التفويض يجب أن تضم الدول الأعضاء الآتية : كندا ، الصين ، اكوادور ، فيجي ، مدغشقر ، نيبال ، نيجيريا ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الولايات المتحدة الأمريكية .
وانذا لم أسمع أى اعتراض ، فاني سوف اعتبر أن تعيين البلاد التي أشرت اليها قد أصبحت أعضاء في لجنة وثائق التفويض .

اذن تقرر ذلك .

البند ١٠٦ من جدول الأعمال المؤقتجدول الانصبه المقررة لقسمه نفقات الامم المتحدة

الرئيس المؤقت (الكلمة بالانكليزية) : قبل أن ننتقل الى انتخاب الرئيس ، أود أن أسترعي اهتمام الجمعية العامة الى الوثيقة A/32/224 التي تحتوى على رسالة موجهة اليّ من الامين العام يعلن فيها الجمعية العامة بأن دولتين من الدول الاعضاء قد تأخرتا في سداد مساهمتهما المالية الى الأمم المتحدة وفقا لأحكام المادة (١٩) من الميثاق .

ولقد بذلت أقصى جهودى للوصول الى حل لهذه المشكلة ، تمشيا مع ما ورد في الميثاق ، وآخذا في الاعتبار موقف الحكومتين المعنيتين بالأمر .

ولكن بكل أسف ، فخلال المهلة التي خصصت لنا لم نتمكن من التوصل الى اتفاق حول هذا الموضوع ، وبالتالي وحتى يمكن للجمعية العامة أن تقوم بأعمالها دون تأخير ، فاني أود أن أقترح ، دون أن يشكل ذلك سابقة في هذا الشأن ، انه يمكن للجمعية العامة أن تتفق على التخلي عن أحكام المادة (٩٢) من الميثاق فيما يتعلق بانتخاب الرئيس ، وعلى أساس تأييد ترشيحه من قبل كل المجموعات الاقليمية ، فاننا ننتقل الى انتخاب رئيس الدورة الثانية والثلاثين بالتزكية .

اذن تقرر ذلك .

البند ٤ من جدول الاعمال المؤقتانتخاب رئيس الجمعية العامة

الرئيس المؤقت (الكلمة بالانكليزية) : عملا بالقرار الذي اتخذ توا ، فاني أعتبر أن الجمعية العامة توافق على انتخاب سعادة السيد لازار موحسوف من يوغوسلافيا رئيسا للدورة الثانية والثلاثين بالتزكية .

انني أعلن انتخاب السيد لازار موحسوف رئيسا للدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة .

وانني أتقدم بالتهنئة الصادقة لسعادة السيد لازار موحسوف ، وأدعوه لتولي الرئاسة .

انني أطلب الى رئيس المراسم أن يصطحب الرئيس الى المنصة .

كلمة السيد لزار موجسوف رئيس الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أود قبل كل شيء أن أعرب عن امتناني الخالص للثقة التي أوليتموني اياها ، والشرف الذي اسبغتموه عليّ بانتخابي رئيسا للدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، واذنا كان يخالجنني الآن الشعور بالفخر ، فان ذلك يرجع الى أنه يشرفني أن أمثل بلدا قد أشدتم به كثيرا من خلال انتخابكم لي اليوم .

انني أفسّر انتخابي على أنه تعبير عن تقدير ليوغوسلافيا الاشتراكية غير المنحازة ، ولسياستها في الكفاح من أجل السلام والتعاون الدولي المتكافئ الذي كان أساسا لنشاطها داخل المنظمة وخارجها منذ أن قامت بلادي في سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥ بالتوقيع على الميثاق ، وتحت زعامة الرئيس تيتو ، وبالعمل داخل اطار مجموع الدول غير المنحازة وغيرها من البلدان النامية ، ومتعاونة مع غيرها من بلدان العالم ، فان يوغوسلافيا قد دأبت دائما على العمل من أجل تحقيق المقاصد والمبادئ التي أنشئت على أساسها الامم المتحدة .

انني أتقبل المهمة الموكلة اليّ مدركا تماما المسؤوليات الجسام المترتبة عليها ، وان مسؤوليتي تزداد ضخامة عندما أدعى لكي أحل محل السفير هملتون شيرلي أميراسينغ ممثل سرى لانكا ، ذلك البلد الذي عقد فيه المؤتمر الخامس لرؤساء دول أو حكومات البلدان غير المنحازة .

لقد كان لخبرته العريضة ، ولصفاته الشخصية مجال كبير في انجاح خدماته خلال الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة .

ومن جانبي ، فاني أتعهد بأن أقوم ببذل كل ما في وسعي من أجل أن تقوم هذه الدورة للجمعية العامة أيضا بالوظيفة الملقاة على عاتقها بنجاح ، وفي محاولتي هذه فاني سأكون في حاجة الى مساعداتكم وتعاونكم جميعا ، وانني أعلم أنه يمكنني الاعتماد عليها ، لأن من مصلحتنا المشتركة جميعا أن تقدم هذه الدورة مزيدا من الاسهام في حل كثير من المشاكل التي تواجه عالما اليوم ، وبصفة خاصة فاني أعلّق أهمية كبرى على تعاون جميع نواب رئيس الجمعية العامة ، وكذلك رؤساء اللجان الأساسية الذين سأكون على اتصال وثيق بهم .

وخلال السنوات التي أمضيتها في الامم المتحدة بوصفي ممثلا دائما ليوغوسلافيا ، فقد أسعدني وشرفني أن أتعرف وأتعاون مع الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام في بعض الامور الصعبة

والخطيرة ، وقد لمست من خلال خبرتي حكمته وقدرته الشخصية وتفانيه من أجل العمل على تعزيز وتحسين فاعلية الامم المتحدة ، والآن فان معاونته لي ولنا جميعا خلال الدورة الحالية ستكون معاونة قيّمة ، وكذلك معاونة العاملين معه في الامانة العامة للأمم المتحدة .

ان المهام التي تواجهنا كثيرة ومتشعبة مثل تشعب وأهمية وجدية مشاكل عالمنا اليوم التي نسعى لايجاد حلول لها داخل اطار الامم المتحدة ، وقد حقق المجتمع الدولي تقدما ملحوظا نحو خلق الظروف المواتية للحفاظ على السلم وتسوية القضايا القائمة والمعلقة .

على أى حال فان الموقف العالمي ما يزال معقدا ويشوبه الكثير من الخلافات والمنازعات . لقد حدث ركود واخفاق عقب التقدم المحرز على طريق تحرير الشعوب والبلدان من الامبريالية والاستعمار والاستغلال وجميع صور السيطرة الاجنبية ؛ ان الطرق الموصلة الى الحلول والتغييرات الدولية قد أصبحت مسدودة ، كما ظهرت بؤر جديدة للمنازعات .

في هذه الحالة الدولية المعقدة جدا تبرز الاسئلة التالية : هل انتهت فترة الحرب الباردة نهائيا والى الأبد ، أم أنها ستستمر وستحيا مرة أخرى في أشكال جديدة ترمي الى الحفاظ على التوترات ؟

والى متى يمكن ارجاء عملية تصفية الاستعمار ، وهل ستتبع المعركة الفاصلة من القضاء على ممارسة التمييز العنصرى ضغوط وتدخلات ضد البلدان المستقلة ، كل على حدة ؟ وهل سنتمكن من التوصل الى حلول دائمة وعادلة للأزمات الدولية القائمة بصفة نهائية أم سنشهد مزيدا من الانفجارات ؟ وأين تؤدى بنا سباقات التسلح المستمرة والزيادة النوعية والكمية في ترسانات الأسلحة النووية الفتاكة ؟ وهل سنسلك سبيل الانفراج الحقيقي ليشمل جميع مناطق العالم وجميع مجالات العلاقات الدولية ؟ أم هل ستكون هناك صراعات جديدة وتفاقم في العلاقات يسفر عن عواقب لا يمكن التكهن بها ؟ الى متى سنحتمل الظلم السائد في العالم والقائم في هيكل العلاقات بين الدول المتقدمة والدول النامية ، بين الدول الغنية والفقيرة ، بين المتخمين وبين المتضررين جوعا ؟ والى متى يمكننا إرجاء البحث عن حلول لتنسيق هذه العلاقات دون الوصول بها الى حافة انفجار اجتماعي عالمي ؟ هذه هي بعض الأسئلة القليلة التي تعتبر من الأسئلة الهامة التي تتردد اليوم والتي تتعلق بالمشاكل الأساسية للسلم والحرب ، وللحرية والمساواة ، للاضطهاد والاستغلال ، والتقدم الاقتصادى والاجتماعي أو لا نتكاس العالم بأسره . ويتوقف على اجابات هذه الأسئلة ما اذا كانت الانسانية ستجد نفسها ، رغم خطوات التقدم التي لم يسبق لها مثيل على طريق العلم والتكنولوجيا ، والتي استطاعت بهما أن تدخل عصر الفضاء ، على حافة الركود بل الدمار ، أم انها ستحقق ازدهارا لمصلحة جميع الشعوب على ظهر كوكبنا .

ان سباق التسلح والتطور في انتاج الأسلحة النووية قد استنفدا الموارد المالية وأحدثا ما من شأنه ظهور نفوذ المؤسسة العسكرية الصناعية ، وان مشاركة بعض الدول في حيازة الأسلحة النووية و " ميزان الرعب " قد أثرا على العلاقات الدولية في مجملها .

وفي غياب نظام عالمي للسلم والأمن للجميع أقامت الدول النووية موقفا راهنا مضطربا يعتمد ، في المقام الأول ، رغم وجود بعض الأشكال المؤسسية ويسبب عدم الثقة العامة ، على ملء ترسانات الأسلحة النووية بصفة مستمرة ، وعلى مواصلة تقييم القوة الضاربة وقوة الردع لأى طرف من الأطراف ، ويعتمد فيما يتعلق بالدول الأخرى على نظام التكتلات والاتجاه الى انشاء مدونات للسلوك يحب مراعاة حدودها مراعاة تامة .

مثل هذا النظام لا يمكن أن يؤدي الى خلق سلام مستقر في العالم ، وأولى ضمان التقدم بالنسبة لحل المشاكل الأساسية التي تواجهنا اليوم . ان ذلك يقوم على احتكار القوة العسكرية وعلى المزايا التي تكمن فيها . وبالتالي فان هذا النظام للعلاقات الدولية يرجح كفة الحفاظ على الموقف الراهن وإدامة الاحتكارات المكتسبة ، مشفوعا باعتراض مستمر وتأخير تسوية المشاكل الملحة حتى عندما تكون عملية التفاوض بشأنها قد بدأت رسميا . وقد أدى ذلك بالفعل الى ظهور جميع الأزمات المختلفة في العلاقات الدولية التي شهدناها في السنوات التالية للحرب .

ان عملية تصفية الاستعمار والتحويلات الداخلية للبلدان المتحررة حديثا قد أدت الى الاخلال بالنمط القائم للعلاقات الدولية . وقد شملت هذه العملية شعوبا من جميع أنحاء العالم ، لم تكن تشترك بفعالية في الشؤون الدولية ، ولهذا السبب فان ظهورها وتوكيد ذاتها في مجال الأنشطة الدولية كان كفيلا باحداث تغييرات ثورية ما زالت تعارضها قوى السيطرة القديمة في محاولة لتأجيل التغييرات الحتمية .

ان ظهور قوى جديدة على المسرح الدولي قد أدى الى تحديد نوع من المشاكل الجديدة التي يتعين على المجتمع الدولي ان يواجهها اليوم . فالفقر ، والجوع ، والاستغلال ، والتمييز ، والتخلف الاقتصادي ، والاجتماعي لدى غالبية البلدان والشعوب في العالم لا يمكن تجاهلها بعد الآن كما كان الأمر في العهود السابقة للاستعمار .

وعلى هذا الأساس ففي هذه المرحلة الحاسمة من التاريخ أصبح من الضروري اقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، بمعنى اقامة نظام لا يستند فقط على أسس أكثر انصافا تضمن البقاء والتقدم للبلدان النامية ، وتضمن تحقيق التحسن المضطرب في الارتفاع بمستويات معيشة سكانها ، وانما نظام من شأنه أن يُمكّن من تقدير الاحتياجات الجديدة للمجتمع الدولي بصفة عامة ، ويمهد الطريق من أجل تنمية الاقتصاد العالمي على هذه الأسس ، وعلى أساس العلاقات الجديدة بين القوى ، وعن طريق التقدم التكنولوجي ، وكذلك عن طريق ادراك ضرورة تحسين وضع البلدان النامية في نطاق التقسيم الدولي للعمل . فان مثل هذا النظام سوف يخدم مصالح جميع بلدان العالم .

هناك بعض الفترات من تاريخ البشرية حيث يكون هيكل العلاقات الاجتماعية ، سواء لدى الدول منفردة أو على نطاق أوسع ، في وضع يتطلب ادخال تغييرات عليها . ان الزمن الذي نعيش

فيه — هو الزمن الذى يتطلب مثل هذا التغيير فان الهيكل القائم للعلاقات الدولية الذى يستند على سيطرة الدول الكبرى والقوية في العالم ليس فقط في ميادين اهتماماتها الأساسية وانما أيضا في المجالات العريضة تساندها في ذلك قوتها وسيادتها الاقتصادية والعسكرية ، يتطلب أن يترك المجال لهيكل متكامل جديد يقوم على التعاون المنصف فيما بين جميع الدول والشعوب في العالم ، الدول ذات السيادة ، والدول المستقلة ، وذلك على أساس نهج استخدام القوة والسعي للتسوية السلمية للخلافات والنزاعات .

وعن طريق مثل هذا النظام وحده سنتمكن من تسوية المشاكل المختلفة وإيجاد حلول للمشاكل القائمة والمشاكل التي قد تنجم في المستقبل ، حتى نتمكن من أن نحفظ داخل اطار هيكل العلاقات الدولية ، كل ما من شأنه أن يؤدي الى إيجاد حلول تمنع تراكم مزيد من المشاكل ، ومزيد من الضغوط .

وغني عن البيان ان انشاء مثل هذا النظام الدولي يتطلب وقتا طويلا ويعتبر مهمة طويلة الأجل ، ومن الواضح أن مثل هذا النظام لا يمكن أن ينشأ بصفة تامة عن طريق النوايا الحسنة لدى بعض الساسة البارزين أو بعض الحكومات أو على أساس الأنشطة الفردية ، وانما عن طريق مشاركة مختلف العوامل المعنية على المسرح العالمي .

وقد بذلت جهود طويلة منذ نشأة الأمم المتحدة داخل اطار هذه المنظمة العالمية لتحقيق هذا النظام العالمي وفقا لما أشار اليه الميثاق . وقد تم تحقيق بعض النتائج بالنسبة لتدعيم السلم في العالم والقضاء على خطر اندلاع نيران حرب عالمية .

كذلك قد تحققت نجاحات هامة في مجال تصفية الاستعمار ، كما تحقق تقدم ملموس بصدور ايجاد الظروف المواتية للتعاون العادل فيما بين جميع الدول . وقد تم توجيه دفعة قوية نحو تنمية ودعم القانون الدولي ، بغية تحقيق التعايش السلمي والتعاون العادل بين الدول . وقد ساهمت المنظمة العالمية مساهمة كبيرة في حل كثير من المشاكل الدولية . واذا كانت قد واجهت الفشل في عطلها ، واذا كان النظام العالمي العادل ما زال مجرد حلم ، فان السبب في هذا الفشل يجب ألا ينسب الى عجز نظام الامم المتحدة نفسه ، وانما الى احجام الدول الاعضاء عن التعاون داخل اطار المنظمة العالمية لايجاد حلول للمشاكل العالمية وتنفيذ قرارات المنظمة وتوصياتها .

وعلى الرغم من ذلك فان الامم المتحدة ما زالت تشكل اساسا لا بديل له للتعاون الدولي ، وما زالت تشكل منبرا اساسيا لتنظيم النشاط من اجل اقامة هيكل جديد للعلاقات الدولية . ان الامم المتحدة تزداد عالميتها كمنظمة اكثر فاعلا وبشكل حقيقي . وبهذه الصفة فان الامم المتحدة تعتبر منظمة فريدة في تاريخ البشرية ، وتعتبر الممثل الفريد للمجتمع الدولي اليوم .

ان عالمية هذه المنظمة الدولية تنعكس ايضا في ان جميع المشاكل العالمية الهامة موضع دراسة ومناقشة في الامم المتحدة ، حيث يتم السعي الى ايجاد حلول ملائمة لها بطريق مباشر او غير مباشر . ولكن ، وعلى الرغم من ذلك ، فان المحاولات تبذل بعناد لسحب بعض هذه المشاكل من اطار الامم المتحدة لدراستها بعمق وايجاد حلول لها في اضييق دائرة بين القوى العظمى . ان مثل هذه المحاولات تهدم دعائم وجود الامم المتحدة ، وضد مبادئ المساواة والعلاقات الديمقراطية بين الدول . ان النظرية القائلة بأن الحلول لبعض المشاكل الخاصة يحسن التوصل اليها في دوائر ضيقة تتكون من بعض الدول المحدودة قد تبدو مفيدة في بعض الحالات ، بيد أن النتائج الفعلية لذلك لا تدعو الى التشجيع .

ان الحلول المتعلقة بمشاكل نزع السلاح ، او بمشاكل العلاقات الاقتصادية الدولية لا يمكن التوصل اليها اذا تمت مناقشة هذه المشاكل خارج نطاق الامم المتحدة . وبلاضافة الى ذلك فانه لا يمكن التوصل الى اى حل للمشاكل الملحة خارج اطار هذه المنظمة الدولية .

كل ذلك يبين ان الجهود التي تبذلها الامم المتحدة لايجاد حلول لكل هذه المشاكل ،
يجب ان تستمر داخل اطار منظمة الامم المتحدة اولا وقبل كل شيء ، اذ انه رغم اوجه القصور فيها ،
فلا يوجد حتى الآن محفل افضل منها .

ومن اجل المجتمع الدولي ، وفوق كل شيء من اجل الامم المتحدة ، فان التعاون امر لا غنى
عنه فيما بين جميع الدول المستقلة ذات السيادة ، دون اى استثناء ، مع احترام حق كل دولة في
الاختيار الحر على اساس مبادئ التعايش السلمي بين الشعوب والدول .

ان الكفاح من اجل مثل هذا التعاون يشكل اساسا لسياسة عدم الانحياز التي تساهم مساهمة
كبيرة ، لا يمكن اغفالها ، في تحقيق التطور المطرد في العلاقات الدولية . ان حركة عدم الانحياز
التي نشأت على اساس الوقوف في وجه المحاولات التي تستهدف تقسيم العالم الى كتل متنازعة ومناطق
نفوذ قد نمت في شكل حركة تتسم بالنشاط البناء الذي يستهدف تغيير النظام الشامل للعلاقات
الدولية القائم على ما يسمى بميزان الرعب وعلى الدور المسيطر للقوى العظمى .

وعن طريق التركيز على متطلبات الشعوب ، وعن طريق بذل الجهود على الصعيد الدولي
اولا داخل اطار الامم المتحدة من اجل الحفاظ على استقلال ووحدة اراضي وسيادة جميع الدول ضد
اى تدخل في شؤونها الداخلية ، ومن اجل الوصول بتصفية الاستعمار الى هدفها النهائي ، والقضاء
على كل اشكال التفرقة العنصرية ، ولتضييق الهوة فيما بين الدول المتقدمة وبين الدول النامية ،
وبهدف انشاء نظام اقتصادى جديد ، فان البلاد غير المنحازة قد اصبحت تشكل عاملا هاما في حد
ذاتها وقوة رائدة في الكفاح من اجل ايجاد نظام جديد اكثر عدالة في العلاقات الدولية .

ان الاهمية التاريخية لسياسة عدم الانحياز تتمثل بالتحديد في اتجاهات التطور الاساسية
للعالم المعاصر ، وفي تحديد الاهداف التي يجب ان تتفق مع التغييرات التي لا غنى عنها في
العلاقات الدولية ، وفي التعجيل بهذه العملية عن طريق التغلب على مختلف اشكال المقاومة والضغط
التي تواجهها كل هذه القوى التي ترغب في الحفاظ على امتيازاتها ومراكزها المكتسبة .

ان ما يدعو الى القلق حقيقة هو ان مثل هذه المقاومة تنعكس في صورة عدم تنفيذ قرارات
الامم المتحدة ، حتى تلك القرارات التي اتخذت باجماع الآراء او عن طريق الغالبية الساحقة
للاصوات . لقد حان الوقت للجمعية العامة ان تفكر في ايجاد السبل والطرق لضمان تنفيذ هذه
القرارات . وقد يكون من الجدير دراسة فكرة اقامة جهاز لمراقبة تنفيذ قرارات الامم المتحدة .

وبسبب المعجز عن تنفيذ قرارات الامم المتحدة ، فاننا نشهد اليوم الكثير من المشاكل المترتبة على التأثير في حل المشاكل الملحة . وكذلك نشوب ازمت جديدة مما يهدد الامن والسلم الدوليين . وقد تم تحقيق نتائج معينة بالنسبة لتخفيف حدة التوتر بين الدول الكبرى ، ولكن ذلك قد توقف اخيرا . وفي مؤتمر الامن والتعاون في اوربا ، الذى ستناقش مسألة تنفيذ قراراته في اجتماع لاحق سيعقد في بلغراد ، فان الظروف قد أنشئت من اجل التغلب على الانقسامات فيما بين الكتل وتنمية التعاون في اوربا .

وما من شك في أن الانفراج لم ينعكس في جميع اجزاء العالم ، وان الكفاح من اجل تحقيق النفوذ ما زال مستمرا في جميع القارات ، مما يؤدي الى مزيد من التوترات والمنازعات . ان سباق التسلح يزداد اتساعا ويمتد بحيث يشمل بلادا ومناطق جديدة .

هذا ولا يمكن تحقيق انفراج عالمي دائم دون تحقيق تقدم في مجال نزع السلاح . وعلى وجه التحديد ، فانه لم تتحقق اية نتائج جوهرية في هذا المجال في اطار الامم المتحدة . وانني على يقين من انه لا يمكن ، عن غير طريق تدعيم دور الامم المتحدة في مجال نزع السلاح ، وفتح مجال جديد للمفاوضات والمحادثات في مختلف ميادين نزع السلاح وباشراك مختلف الدول المعنية ، تحريك هذه المشكلة . وبذلك فان جميع الدول الاعضاء يجب ان تبذل كل ما في وسعها من اجل عقد دورة خاصة للجمعية العامة تركز لمشكلة نزع السلاح ، وبذلك نتخذ خطوة هامة من اجل حل مشاكل نزع السلاح مما يؤدي وبالتدريج الى تحقيق نزع السلاح العام والكامل تحت رقابة دولية فعالة . وعلى الرغم من القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة بشأن اعطاء الاولوية للموضوع الملح الخاص بتصفية الاستعمار في الجنوب الافريقي ، فان النظم العنصرية القائمة حاليا تستمر في مقاومة الثورة المتزايدة للشعوب المضطهدة ، وتستمر في تجاهل الاستنكار الذى تقابل به من جانب المجتمع الدولي كله . وعلى الرغم من ذلك ، فان ادراكهم ان ايامهم قد قاربت على الانتهاء قد جعلهم يتخذون اجراءات رعب جديدة ضد السكان المدنيين . وعليه فانه من الضروري ، اكثر من اى وقت مضى ، ان تستمر الامم المتحدة في جهودها ، وان تكثف هذه الجهود الى الحد الاقصى في الكفاح ضد الاستعمار والعنصرية والفصل العنصرى ، حتى تحصل ناميبيا على الاستقلال الكامل ، وحتى يتحقق حكم الاغلبية والاستقلال في زمبابوى ، وحتى يتم القضاء بشكل كامل على العنصرية والفصل العنصرى في القارة الافريقية وفي كل مكان آخر .

ومن أجل السلم والامن الدوليين ، ينبغي التوصل الى حل دائم وعادل لأزمة الشرق الاوسط ، بأسرع ما يمكن . وهناك عناصر أساسية لمثل هذا الحل تضمنتها القرارات التي اتخذتها الأمم المتحدة في هذا الشأن ؛ والتي لقيت موافقة عامة ، وأن أية محاولة لرفض هذه القرارات تشكل خطرا لنشوب نزاع جديد تترتب عليه تبعات واسعة المدى تمس السلم في هذه المنطقة ، وفي العالم أجمع .

وعن طريق ايجاد حل دائم وعادل ، وعن هذا الطريق فحسب ، فان مثل هذا الحل لا يمكن أن يتأتى بالا حفاظ بالا راضي المحتلة ، أو بضمها ، أو عن طريق انكار الحقوق القومية المشروعة لشعب فلسطين ، والتي اعترفت بها الامم المتحدة ، والتي اعترف بها ميثاقها ؛ بوصفها الحقوق المشروعة التي يتمتع بها كل شعب وكل دولة من الدول . وعن طريق ايجاد الحل الدائم والعادل فقط سنتمكن من القضاء على الاسباب المؤدية للأزمة وازالة هذه الاسباب ، واثاحة الفرصة للظروف المواتية لجميع الشعوب والدول في الشرق الأوسط لكي تعيش معا في سلم وأمن .

ان الفشل في حل مشكلة قبرص يؤدي الى الاستمرار في وجود المشاكل ، والى المعاناة التي يجتازها شعب قبرص ، والى وجود صعوبات في العلاقات بين الدول المعنية . انه من الضروري ايجاد حل بأسرع ما يمكن ، يقوم على أسس من المبادئ التي صاغتها قرارات الامم المتحدة عن طريق المفاوضات بين الطائفتين القبرصيتين . وينبغي أن يكفل مثل هذا الحل ، الاستقرار ، والسيادة والسلامة الاقليمية ، وعدم انحياز جمهورية قبرص .

ودون التقليل من أهمية الجهود المرموقة التي تبذل من أجل ضمان السلم والأمن في العالم ، لا يسعني الا أن أشير الى أنه ليس من المتوقع أن نتوصل الى نتائج دائمة ما لم نقرر بحكمة سياسية ، تركيز جهودنا على ازالة الخلافات التي تتسم بها العلاقات الاقتصادية الدولية . وبغض النظر عن اختلاف وجهات النظر من حيث المسارات التي يجب أن ننتهجها في هذا السبيل ، فاني أعتقد أننا نتفق على أن السلم والثقة فيما بين الشعوب لا يمكن أن يتحققا اذا كان هناك نظام يدين ثلثي العالم ، ويفرض عليه التجمد والتخلف الاقتصادي .

لقد استمرت محادثاتنا ومفاوضاتنا حول هذه المشاكل حوالي ثلاثين عاما . وقد ازدادت هذه المحادثات قوة أخيرا ، الا أن النتائج تؤدي في كثير من الاحيان الى مجرد تصريحات عامة

مؤداها " أننا قد ازدادنا تفهما لموقفنا ، وازدادت الاطراف المعنية تقديرا لمواقف الأطراف الاخرى " . ولكن ذلك لا يحل المشاكل حلا مباشرا . ولذا ، أعتقد أن الوقت قد حان ، لكي نساءل أنفسنا عما اذا كان من الصواب ومن الصحيح أن نبحث في أسباب الخلافات . طبيعيا أن هناك خلافات في وجهات النظر ، وتلك أمور يمكن أن نجيب عليها خلال هذه الدورة للجمعية العامة . ولكننا لا نستطيع أن نضل أنفسنا قائلين اننا نأمل في التوصل الى حلول والقضاء على هذه المشاكل بين عشية وضحاها .

ان الأزمات الخطيرة التي نواجهها اليوم ، تمتد جذورها الى العلاقات الاقتصادية الدولية المشوهة والمختلة التي كانت قائمة . ولذلك علينا أن نفكر في الهياكل الاقتصادية الاجتماعية والأسس التي قامت عليها ، والتي أدت الى ذلك . ان القيم والمبادئ المترتبة على هذه الظروف تكون موضع اصرار وتمسك من البعض ، وتضفي عليها أهمية أكثر من اللازم . انني لا أكون متشائما أكثر من اللازم عندما أقول ان ذلك لن يؤدي الى اثاره الحماس ، ولن يؤدي بالتالي الى السعي للتعاون . فان مثل هذه المبادئ تكون متضاربة في عالم ما يزال يواجه كثيرا من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية ، وحيث تحرم كثير من الشعوب من الحد الأدنى للمعيشة .

ان التكافل والتعاون فيما بين عالمنا اليوم قد أدى الى كثير من النتائج الايجابية في السنوات الاخيرة ، الا أن هنالك بعدا آخر بالغ الأهمية لهذا التكافل والتعاون اليوم . فنتيجة للتنمية في مختلف وسائل الاعلام ، أصبح العالم بأكمله معرضا للنقد بكل محاسنه ونقائصه من قبل مئات الملايين من البشر .

ان كثيرا من الامور التي لم تكن مفهومة من قبل والتي كانت تتم وراء ستار كثيف من المصالح الضيقة ، قد بدأت تتكشف الآن للمجتمع الدولي . ان قيمة الكلمات تقاس بالافعال ، وتحسب المبادئ بالممارسة اليومية . وعلى ذلك ، فان التوتر والنزاع والخلافات التي تنشب ، تنبع أساسا من هذه المصالح المتضاربة . وقد اتخذت الامم المتحدة كثيرا من القرارات في هذا السبيل ، ولكنها لم تتخذ الخطوات العملية لتحسين هذا الوضع .

ومن رأيي ، أننا هنا في الامم المتحدة ما نزال نتناول الأمر من الزاوية الكلية ، أى من زاوية الآثار لا من زاوية الأسباب . وعلى سبيل المثال ، فنحن نبذل الجهود لمنع انتشار بعض

المنجزات التكنولوجية ، بينما نغمض أعيننا عن الثغرة التكنولوجية التي تزداد اتساعا في العالم — وعن الحق المشروع في استخدام التكنولوجيا العصرية اليوم ، خاصة في مجال استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية وأغراض التنمية .

واني أعتبر أن من واجب الجمعية العامة ، أن تدرس المزيد من الاهتمام لهذه الأمور ، وأن تعمل على هذا الأساس . فلنتخذ بعض الخطوات الجادة الفعالة لحل المشاكل الهيكلية الخاصة بالعلاقات الاقتصادية الدولية من أجل وقف آثارها الضارة ، ومن أجل المساهمة في تحسين العلاقات الدولية .

ان البشرية تنفق موارد هائلة على السلاح بغية ضمان الأمن ؛ ولكن ما يتم التوصل اليه لا يعدو أن يكون مزيدا من القلق ، وافتقارا الى الثقة التي تعتبر شرطا أساسيا للأمن . وعلى الرغم من التغييرات الأساسية التي طرأت على هذا العالم ، والتي أدت الى تغيير صورته ؛ فان الحاجات والظروف التي تتطلب التعايش معا على هذا الكوكب تستوجب منا أن نستمر في تطوير الطرق والاساليب السائدة . ان بلايين الدولارات تستثمر لتحقيق التوازن المزعوم ؛ بينما يتطلب الأمر سنوات وسنوات من العمل الدؤوب والمحادثات للتأكد من أن هنالك صندوقا معيناً في المجال الاقتصادي ينبغي ألا ينفق بضعة آلاف من الدولارات بطريقة غير رشيدة . ولكل هذه الاسباب ، أعتقد أننا يجب أن نشرع في طريق جديد لحل المشاكل الاقتصادية الدولية ، وأن نستغل هذه الفرصة التاريخية المتاحة لنا .

وفي الدورة الحادية والثلاثين المستأنفة للجمعية العامة التي انتهت مؤخرا ، أعطى اهتمام كبير للمشاكل المتعلقة باقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد . ان المناقشات التي جرت في تلك الدورة أظهرت أنه ينبغي علينا ، في الدورة الحالية هذه ، أن نعطي أولوية لهذه المشاكل ، وأن نبذل كل جهد من أجل تحقيق تقدم في هذا السبيل .

وفي إطار الجهود التي تستهدف إقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، وتحقيق حياة أفضل للجميع ، هناك ادراك متزايد للحاجة الى كفالة وتعزيز حقوق الانسان والحريات الأساسية . ان الكفاح من أجل التحقيق الكامل لحقوق الانسان والحريات الأساسية يشكل جزءا مكملًا للكفاح من أجل حياة أفضل لكل فرد ولجميع الدول ، ويرتبط ارتباطا وثيقا مع الكفاح من أجل السلام وضد استخدام القوة ، والضغط ، والسيطرة الاستعمارية ، والاجنبية والاستغلال ، وكذلك تتصل بالكفاح من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ان المبادئ المعلنه في الاعلان العالمي لحقوق الانسان تعتبر بالغة الأهمية من أجل ضمان التمتع بحقوق الانسان وزيادة تعزيزها ، وقد تمت صياغتها بتفصيل أكثر في صكوك دولية أخرى معتمدة في منظومة الأمم المتحدة مثل الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ، والاتفاقية الخاصة بتحريم جريمة الإبادة والمعاقبة عليها ، والاتفاقية الخاصة بمنع جريمة الفصل العنصري والقضاء عليها ، وبصفة خاصة ، العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي دخلت طور النفاذ في العام الماضي .

ان التنفيذ العالمي والمتواصل ، للمبادئ المعلنه في تلك الصكوك سوف تساهم مساهمة كبيرة في تحقيق التمتع بحقوق الانسان والحريات الأساسية في العالم . وعندما أشير الى حقوق الانسان ، فاني أعني بذلك جميع حقوق الانسان سواء الاقتصادية او الاجتماعية ، او الثقافية منها ، وكذلك الحقوق المدنية والسياسية التي تعتبر جزءا لا يتجزأ من الحقوق الانسانية ؛ لذلك فان تحقيق مجموعتي حقوق الانسان يعتبر ضروريا لتحقيق شخصية انسانية متكاملة نسعى من اجلها ، وانه لمن الضروري ان نعمل على تهيئة الظروف على الصعيدين الوطني والدولي التي من شأنها ان تمكن كل شخص وكل دولة من التمتع بحقوقها المشروعة دون اي عائق او مشكلة . ان كل هذه المشاكل وغيرها التي تتساوى في الأهمية والخطورة ، تتطلب اهتمامنا البالغ خلال الأيام القادمة . ان كثيرا من هذه المشاكل قد واجهتنا منذ عدة أعوام الا اننا لم ننجح في ايجاد حلول لها ، او في بعض الأحيان اتخذنا قرارات لم تنفذ . لذلك ، فاننا نحن معشر الدول الأعضاء في هذه المنظمة المرتبطين بالتزامات رسمية في إطار الميثاق ، وهي التي

نستند اليها في قراراتنا ، لم ننفذ اطلاقا هذه القرارات . ولذلك ، واستنادا لخبرتنا في الماضي ، فاني لا أتوقع لهذه الدورة ، بكل أسف ، ان تبتعد ابتعادا جذريا عن الممارسة المتبعة حاليا ، فما زالت المصالح الضيقة والتصميم على حماية هذه المصالح امرا قويا . ان الحالة الراهنة في العالم لا تسمح لنا بالايان بالمعجزات .

ولكننا على الرغم من ذلك يجب ان نؤمن بأن الجهود الدؤوبة والرغبة في التعاون سوف تسفر تدريجيا عن نتائج . وعلى ذلك ، فان هذه الدورة الراهنة متوقفة على الروح التي يجب ان نسلکها في معالجة الأمور خلالها وعلى مدى الثقة المتبادلة وادراك المصلحة العامة قد يسفر عن اتخاذ قرارات وايجاد جو من شأنه ان يقربنا خطوة نحو تحقيق الرؤية لعالم أفضل وهي رؤية ، ليست مثالية خيالية ولكنها حتمية .

وسواء استطاعت هذه الدورة ان تتوصل لذلك أم لا ، فان ذلك يتوقف علينا جميعا . وهذا هو السبب في انني اوجه ندا لجميع الممثلين للعمل معا نحو تلك الغاية .

وقبل أن نبدأ اعمالنا ، فلنفكر جميعا في مصالحنا المشتركة الناتجة عن مصيرنا المشترك ولنتوقف عن التفكير لفترة ، في مصالحنا الأنانية وننسى روتين العمل اليومي الذي يفمرنا في مشاكله ويضلل رؤيتنا للمستقبل . ويجب ان نتخلى عن العبارات الساخرة والفكرة القائلة ان قيمة الكلمات في هذه المنظمة قد بليت ، ان العالم ما يزال تشكله القوة وحق الأقوى .

علينا ان نفكر في الوقت الذي نستطيع ان نرجى فيه حل هذه المشاكل الملحة في العالم مثل ، التوتر ، والمنازعات العسكرية وتكديس أسلحة الدمار الذاتي ، واخضاع الشعوب ، وتجميد عمليات التنمية الشاملة في مناطق شاسعة من العالم .

كم تستغرق من الوقت مثل هذه الحالة في العالم لتسفر عن كارثة عالمية لا تذر اماكن آمنة ولا مسالمة بالمقارنة مع الوقت اللازم لادراك ضرورة التغييرات من أجل احداث عمل دولي عام ؟ هل ينبغي على العالم دائما ان يواجه الطوفان والدمار حتى نلمس الحاجة الى ضرورة اقامة نظام دولي جديد مثل طائر العنقا يحرق نفسه ثم ينبعث من رماده .

ان مثل هذه التجربة ، والحالة هذه ، لا يمكن ان تسفر الا عن فناء جماعي ، والبديل الوحيد هو بناء نظام للعلاقات الدولية من شأنه ان يسهل حل المشكلات الانسانية القائمة

ويمكن العالم من مواجهة المشاكل في المستقبل . ان عالم المساواة والسلم والتعاون هو العالم الوحيد الذي يضمن لنا المستقبل اذا كنا نريد المستقبل .
وعلى ذلك ، فعلينا عن طريق نشاطنا وعن طريق روح التعاون البناء ان نسمى الى المساهمة في هذا الهدف المشترك .

البند ٢٥ من جدول الأعمال المؤقت

قبول عضوين جديدين في الأمم المتحدة :

(أ) مشروع قرار بشأن جيبوتي (A/32/L.1)

(ب) مشروع قرار بشأن فييت نام (A/32/L.2)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : وفقا للاجراء المتبع في الماضي ، اود ان ادعو الجمعية العامة ان تنظر ، في اطار البند ٢٥ من جدول الأعمال المؤقت والمعنون " قبول أعضاء جدد في الأمم المتحدة " في التوصية الايجابية التي اتخذها مجلس الامن ، لقبول عضوين جديدين في الأمم المتحدة هما : جيبوتي ، وجمهورية فييت نام الاشتراكية .
ان هذا الاجراء الخاص قد اتبع من قبل كما تتاح الفرصة للدولتين اللتين اوصى مجلس الامن مؤخرا بقبول عضويتهم في منظمتهما ، للاشتراك في أعمال الدورة منذ البداية وذلك في حالة موافقة الجمعية العامة على عضويتهم .
واذا لم يكن ثمة اعتراض ، فاننا ننتقل الى ما بعد هذا .

اذن تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ان مجلس الأمن قد أوصى في الوثيقة رقم A/32/136 والوثيقة A/32/152 بقبول كل من جمهورية جيبوتي ، وجمهورية فييت نام الاشتراكية في منظمة الأمم المتحدة . وسوف ننظر أولاً في مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/32/L.1 حول قبول عضوية جمهورية جيبوتي في الأمم المتحدة ، وبالإضافة الى البلاد التي وردت الإشارة اليها في هذه الوثيقة ، فان البلاد الآتية قد اشتركت في تقديم هذا القرار : جزر القمر ، قبرص ، كمبوديا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، اكادور ، غينيا الاستوائية ، غينيا - بيساو ، هايتي ، الهند ، اندونيسيا ، لبنان ، ماليزيا ، مالديف ، مالطة ، موزامبيق ، سان تومي وبرنسيبي ، المملكة العربية السعودية ، ويوغوسلافيا .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة توافق على التوصية المنبثقة عن مجلس الأمن ، وتقرر مشروع القرار بالتصفيق ؟

ووفق على مشروع القرار [قرار 32/1]

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : وآلان أعلن أن جمهورية جيبوتي قد قبلت كعضو في الأمم المتحدة . وأرجو من السيد رئيس البروتوكول أن يتفضل بمرافقة وفد جمهورية جيبوتي الى المكان المخصص له في قاعة الجمعية العامة .

اصطحب وفد جمهورية جيبوتي الى مكانه المخصص له بقاعة الجمعية العامة .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : وآلان ننتقل الى مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/32/L.2 وهو المتعلق بقبول جمهورية فييت نام الاشتراكية في عضوية الأمم المتحدة . وبالإضافة الى البلاد التي وردت الإشارة اليها في الوثيقة ، فقد انضمت اليها البلاد الآتية : امبراطورية افريقيا الوسطى ، جزر القمر ، كمبوديا الديمقراطية ، غانا ، هايتي ، الاردن ، ليسوتو ، مالديف ، مالطة ، موريشيوس ، نيوزيلندا ، بنما ، سان تومي وبرنسيبي ، سيراليون ، أوغندا ، فنزويلا ، واليمن .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة توافق على التوصية المنبثقة عن مجلس الأمن وتقرر مشروع القرار بالتصفيق ؟

ووفق على مشروع القرار [قرار 32/2]

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : والآن أعلن أن جمهورية فييت نام الاشتراكية قد قبلت كعضو في الأمم المتحدة . وأرجو من السيد رئيس البروتوكول أن يتفضل بمرافقة وفد جمهورية فييت نام الاشتراكية الى المكان المخصص له في قاعة الجمعية العامة .

اصطحب وفد جمهورية فييت نام الاشتراكية الى مكانه المخصص له بقاعة الجمعية العامة .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : في هذه المناسبة السعيدة ، اسمحوا لى أن أعرب عن ارتياحي لقبولكم جمهورية جيبوتي وجمهورية فييت نام الاشتراكية كعضوين في الأمم المتحدة ، وأن أرحب بوفديهما ترحيبا قلبيا في هذه الجمعية العامة . وبقبول هاتين الدولتين ، فإن عضوية الأمم المتحدة قد ازدادت بذلك ، وأصبح عدد أعضائها ١٤٩ ، وهذا يؤكد لنا أننا على وشك أن نثبت الطابع العالمي لهذه المنظمة ونسعى هذه الأداة الهامة في ادارة العلاقات الدولية .

ان استقلال جيبوتي وقبولها عضوا في الأمم المتحدة يمثل مساهمة اضافية في سبيل الكفاح ضد بقايا الاستعمار ومصالحة في افريقيا ، ومن أجل تنمية العلاقات المتساوية والمتكافئة القائمة على الاستقلال والسلم والتعاون . ان الأمم المتحدة ، في الماضي ، قد أيدت وساعدت جيبوتي في جهودها من أجل الحصول على الاستقلال ، وانني لعلى يقين من أنها ستستمر في تقديم مساعدتها لتدعيم الوضع الذى اكتسبته ، وفي تنمية وتطوير هذه الدولة الفتية الحديثة الاستقلال في قارة افريقيا ، خاصة وأن موقعها الجغرافي والسياسي على قدر كبير من الأهمية . وانني لوائح من أن جمهورية جيبوتي من جانبها ستساهم مساهمة بناءة أيضا في جهود الأمم المتحدة .

ويسعدني بصفة خاصة أن أقول ان الوقت قد حان الآن لجمهورية فييت نام الاشتراكية لكي تحتل مكانها الطبيعي واللائق بها بيننا . وخلال مدة طويلة ، ودون وجه حق ، فإن هذا البلد الشجاع الذى عانى آلاما كثيرة قد حرم من هذا المكان . والآن نحن نتطلع الى المستقبل ، ولكن لا يمكننا أن نتحدث عن مستقبل جمهورية فييت نام الاشتراكية دون أن نشير الى ماضيها ، هذا الماضي الذى تصعب مقارنته بماضي أى بلد من البلدان التى عانت خلال العقود الحالية .

والواقع أن جمهورية فييت نام الاشتراكية قد حاربت على مدى ثلاثين عاما على أرضها في محاولة لتحرير شعبها البطل من الاستعمار وتحقيق استقلاله الكامل التام . وخلال هذه الفترة المؤلمة قد أزهدت أرواح بشرية كثيرة ، ودمرت مستوطنات ، وخرّبت الصناعات والمرافق ، مخلفة وراءها مشاكل ضخمة وفسادا في البناء الاجتماعي وفي اقتصاديات البلاد .

وهذه الجروح تنتظر اليوم من يضمدها . وانني على يقين من أن المجتمع الدولي سيعير هذه المشكلة الأهمية القصوى ، وذلك بناء على ما يقضي به ميثاق الأمم المتحدة ، وستقوم الأمم المتحدة بتقديم كافة المساعدات اللازمة لجمهورية فييت نام الاشتراكية حتى تتمكن من أن تساهم في مجال التعاون الدولي في أقرب وقت ممكن . والواقع أنه في مناسبات سابقة ، اتخذت مواقف ايجابية من قبل بعض الهيئات والأجهزة التابعة للأمم المتحدة بشأن هذا الموضوع .

وكبلد كرس نفسه لتحقيق أهداف ومبادئ الأمم المتحدة ، ويساهم في السياسة السلمية القائمة على التعاون والاحترام المتبادلين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد الأخرى ، فاني واثق من أن مساهمة جمهورية فييت نام الاشتراكية في جهودنا المشتركة ستكون ذات مغزى . ان قبول جمهورية فييت نام الاشتراكية يعتبر خطوة ايجابية نحو تدعيم السلام والأمن في العالم . ومرة أخرى ، أود أن أحبي وأرحب ترحيبا وديا بوفدى الدولتين العضوين الجديدين ، وأن أتمنى لهما كل نجاح في نشاطهما المستقبلي في الأمم المتحدة .

والآن لدى قائمة كبيرة من طالبي الكلمة حول هذا البند من جدول الأعمال المتعلق بقبول الأعضاء الجدد في الأمم المتحدة ، وسأدعو ممثلي الوفود بالترتيب الذي أدرجت به أسماؤهم في هذه القائمة .

وأدعو المتحدث الأول ، وهو السيد مندوب السودان ، الذي سيتحدث نيابة عن الدول الافريقية .

السيد مدني (السودان) (الكلمة بالانكليزية) : السيد الرئيس ، أرجو أن تسمحوا لي ، نيابة عن المجموعة الافريقية ، أن أهنئكم لاختياركم رئيسا لهذه الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة .

ان انتخابكم بالاجماع لهذا المنصب العالي هو اعتراف بصفاتكم الشخصية ومنزلتكم الرفيعة ، وهو أيضا تقدير مناسب لبلدكم وشعبكم العظيمين . ونحن على يقين من أنه بفضل ما تتمتعون به من حكمة ووضوح رؤية سوف تقودون هذه الدورة الى النجاح المنشود .

ان السيد السفير اميرا سنغ ، صديقنا العزيز وسلفكم ، أدار أعمال هذه الجمعية العامة في العام الماضي بمهارة فائقة . انه يتمتع بخبرة كبيرة ، مما أضفى على أعمال هذه الجمعية الجليلة ما يسمح لها بخدمة المجتمع الدولي . وبذلك فانه يستحق تقديرنا واحترامنا وامتناننا العميق . لقد شاهدت هذه المنظمة ، خلال السنوات القليلة الماضية ، العديد من الجهود التي بذلها أمين عام الأمم المتحدة . انه يعمل بكل اخلاص لخدمة المبادئ والمثل العليا للأمم المتحدة ، مما سمح باعطاء مكانة كبيرة لهذه المنظمة الدولية بغية بلوغ أهدافها النبيلة . ان ما توصلنا اليه

من نجاحات خلال تلك الفترة يدين بالكثير الى اخلاصه في العمل وتفانيه في تنفيذ مبادئ ميثاق الأمم المتحدة . واننا لننتهز هذه الفرصة لنتمنى له النجاح في السنوات المقبلة .

ان فييت نام هنا معنا اليوم . وان هذا لدعم لروح المنظمة وتحية لبطولة هذا الشعب .

ان هذه ، في الواقع ، لحظة مفعمة بالسعادة لانستطيع أن تعبّر عنها الكلمات ، نظرا للكفاح الأسطوري لشعب فييت نام الذى تجاوز المكان والزمان وملأنا جميعا بشعور الفخر والكرامة .

ان تأخر حصولها على العضوية في منظمتنا يجب ألا يدعونا الى القلق ، فقد حصلت على

عضويتها متأخرة بعض الوقت . وان تواجدنا اليوم ليضيف عنصرا أساسيا من عناصر الواقعية

والاحترام العميق لهذه الجمعية . ان قبولها يؤكّد عالمية هذه المنظمة ، تلك العالمية التي نعلّق

عليها أهمية كبرى ، وهي شاهد على الأهمية التي يعلّقها كل منا على منظمة الأمم المتحدة وعلى دورها

في حفظ ودعم السلم والأمن الدوليين .

ونحن على يقين من أن شعب فييت نام ، بفضل ما يتمتع به من خبرة ، سوف يسهم في العمل

لبناء عالم أفضل ، ومن أجل مجتمع دولي يتسم باحترام حرية وكرامة الانسان .

انه في الحقيقة لمن دواعي الشرف العظيم لي اليوم أن أتحدث باسم الوفود الافريقية ، وانني

واثق من أن الشعوب الافريقية التي ما زالت تكافح من أجل الحرية والتحرر ستصل الى ما تبغيه . وانني

أقدم لجمهورية فييت نام الاشتراكية والشعب الفيتنامي أحرم تهانينا .

وينفس القوة أود أن أقدم لحكومة وشعب جيبوتي العظيم تهانينا القلبية . ان وجود وفد

جيبوتي ، التي يقودها رئيسها المحترم صاحب السعادة الرئيس حسن جولييد ، يؤكد الكفاح الباسل

لشعب جيبوتي من أجل الحرية والاستقلال . ان حصول شعب جيبوتي على الاستقلال بوسائل

دستورية هو علامة على نضج قادة وشعب جيبوتي . والحقيقة انه لنصر لحكم العقل في عالم كثيرا ما يعاني

من عدم احترام مبادئ الحكمة البشرية . اننا نرحب بهم هنا اليوم بين عائلة الدول ذات السيادة

وكأعضاء محترمين من الأسرة الافريقية التي نفخر بالانتماء اليها . اننا على يقين من أن جمهورية

جيبوتي ، كعضو في منظمة الوحدة الافريقية وفي الجامعة العربية وفي الأمم المتحدة ، سوف تساهم

بفعالية في تدعيم أسباب وأهداف السلم الدولي والتقدم العالمي .

اليوم ، ودائما ، فان كلا من فييت نام وجيبوتي يعتبر مصدر إلهام لكل أولئك الذين

يحاربون من أجل الحرية في جميع أنحاء العالم . ان كلاً من جيبوتي وفيت نام قد أظهر ارتباطه القوى بالمجتمع الدولي ، وذلك بانضمام جيبوتي الى منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية وبانضمام فيت نام الى حركة عدم الانحياز .

ولكننا في افريقيا ، وفي نوبة الانفعال ، تعلمنا ألا نفقد الرؤية الكلية للهدف . ان بعض الأوضاع القائمة في افريقيا ، وفي الشرق الأوسط ، وفي أمريكا اللاتينية ، بل وفي العالم على اتساعه ، تتعارض في الواقع تماماً مع رغبتنا - ولا أتحدث في ذلك من منطلق مثلنا العليا - من أجل تحقيق السلم والأمن الدوليين . نعم ، فانه بسبب ايماننا الراسخ بدعم حركات التحرير وقواها الأخلاقية ووحدة الهدف ، وبسبب التغيير السريع في جو الرأي العالمي ، فاننا اليوم مقتنعون ، بعيداً عن أى ظل من الشك ، أن هذه الحركات سوف تحقق نصراً نهائياً ضد المناورات اللاأخلاقية للطفلة والمخادعين ، وهي بلا جدال هي احدى حقائق التاريخ .

ويجب أن نأخذ في الاعتبار حقيقة اننا نتجه الى المسألة الأخرى المتعلقة بالالتزام الأخلاقي . اننا نعتقد أن المجتمع الدولي عليه التزام أخلاقي . وفي الحقيقة أن عليه واجباً أن يبذل كل جهد ممكن لمساعدة شعب فيت نام في إعادة بناء بلده .

ونحن أيضاً مقتنعون بأن افريقيا والعالم العربي والعالم بأكمله سوف يقدمون أقصى ما يستطيعون من مساعدات في مختلف الميادين لجمهورية جيبوتي حتى يمكنها أن تحقق أهدافها في التنمية الاقتصادية والرفاهية وان تدعم استقلالها الوليد حديثاً .

وفي الختام ، أنتهز هذه الفرصة لأهنئ ، باسم الشعب السوداني وحكومته ، كلا من شعب جمهورية فيت نام الاشتراكية وجمهورية جيبوتي بهذه المناسبة السعيدة .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ادعو الآن مندوب نيبال الذي سيتحدث باسم الدول الآسيوية .

السيد يوباد أيأى (نيبال) (الكلمة بالانكليزية) : السيد الرئيس ، ان رئيس وفدى ستتاح له الفرصة فيما بعد لكي يعبر عن أحر التهاني لكم لانتخابكم رئيسا لهذه الدورة الثانية والثلاثين ، وانني لفخور ، بصفة خاصة ، أن اراك يا صديقي العزيز - الذي عملت معه خلال الأعوام الماضية - رئيسا لهذه الجمعية العامة . واسمحوا لي أن أعرب عن ارتياحي ، وأن ابصت اليك بخالص التهنئة . انني على يقين ان الدورة الثانية والثلاثين تحت ادارتكم الحكيمة ، ستعقق نجاحا باهرا .

واود ان اغتنم هذه الفرصة لكي احبي الرئيس السابق سعادة اميرا سنغ ، وهو صديق وزميل سابق أيضا ، ساهم في انجاح أعمال الجمعية العامة في الدورة السابقة .

ويطيب لي باسم المجموعة الآسيوية ، ان ارحب بحرارة بجمهورية جيبوتي ، وجمهورية فييت نام الاشتراكية ، بمناسبة قبولهما أعضاء في هيئة الأمم المتحدة . ان قبول جيبوتي وفييت نام يدل على اننا خطونا خطوة الى الأمام نحو هدف العالمية التي ينص عليها ميثاق هذه المنظمة . انه لمن الدلالات الكبرى ان نرحب هنا في هذه الجمعية العامة بدولتين من قارتين هما افريقيا واسيا مما يزيد من عدد أعضاء هذه المنظمة .

ان الأغلبية الساحقة ساعدت جيبوتي للتخلص من ربقة الاستعمار ، كذلك ساعد الجميع جيبوتي على ان تصبح دولة مستقلة ، واننا نأمل ان يساعدنا استقلال جيبوتي في القضاء على آثار الاستعمار الأخيرة التي تعاني منها شعوب جنوب افريقيا . ان جيبوتي كبلد تمثل الحضارة العربية والحضارة الافريقية على السواء ، تحتل مكانة اقتصادية وسياسية هامة ، واننا لعلنا يقيمن ان جمهورية جيبوتي ستقوم بدور كبير في تنمية سلام واقتصاد المنطقة التي تنتمي اليها . اننا نتطلع آملين الى العمل الفعال النشط من قبل هذا العضو الجديد .

ان المجموعة الآسيوية لتشعر بالفخر ان ترحب بجمهورية فييت نام ، هذا الشعب الذي عانى آلاما كبيرة ، وأن له ان يحتل مكانه في هذه المنظمة . ان الكفاح الطويل الذي خاضه شعب فييت نام ، وضحي فيه بالكثير خلال ثلاثين عاما من أجل الحصول على الاستقلال ، كل هذا يستحق

التقدير العالمي ، واننا نأمل — ونحن متأكدون — ان شعب وجمهورية فييت نام سوف يستمران في تدعيم السلام والتعاون على اسس من الاحترام المتبادل ، والاستقلال والسيادة ، والمساواة والمصالح المتبادلة .

ان المشكلة الملحة الآن في فييت نام تتعلق باعادة البناء ، واننا لعلنا يقين ان الشعب الذي ضحى وكافح كفاحا مريرا للحصول على الاستقلال ، سيتمكن من اعادة بناء بلاده . وعلاوة على ذلك ، فان هذا الجهد والعمل الكبيرين يتطلبان من المجموعة الدولية المساعدة اللازمة لفيت نام من أجل ان تتمكن من اعادة بنائها وبناء اقتصادها . ان فييت نام التي كانت ممزقة وأصبحت الآن موحدة ، سوف تساهم مساهمة كبرى في تدعيم السلام في المنطقة الاسيوية ، وفي دعم وتعزيز التنمية ، واننا على يقين من أن فييت نام كعضو في مجموعة دول عدم الانحياز ، ستلعب دورا كبيرا في هذا المجال .

انني اغتنم هذه الفرصة من جديد ، باسم بلدان المجموعة الاسيوية ، لكي أحبي واهني جمهورية جيبوتي مرة اخرى ، وكذلك جمهورية فييت نام الاشتراكية ، وارجو لهما كل نجاح في تحمل المسؤوليات التي تقع على عاتقهما على الصعيد الداخلي والدولي .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ادعو الآن السيد ممثل بلغاريا لكي يتحدث نيابة عن مجموعة دول اوربا الشرقية .

السيد يانكوف (بلغاريا) (الكلمة بالانكليزية) : السيد الرئيس ، بما انني اتحدث للمرة الاولى في هذه الدورة ، اسمحوا لي ان اقدم لك التهنئة الحارة بالنيابة عن دولنا ، كما اتمنى لك النجاح الكامل في أداء مهمتك .

أما عن وفد بلادى — سيادة الرئيس — فانه عندما يتحدث وزير خارجية بلغاريا أمام هذه الجمعية ، سوف تتاح له فرصة تهنئتك نيابة عن الوفد البلغارى .

اود في مستهل كلمتي ، ونيابة عن دول اوربا الشرقية ، أن اهني ممثلي جمهورية جيبوتي لحصولها على العضوية بالاجماع ، وان اضافة ممثل افريقي آخر لأسرة الأمم المتحدة ، سوف يسمح لنا والمنظمة ان نبليغ النصر الذي نصبو اليه . ان بلاد اوربا الشرقية ، التي ايدت دائما وأبدا

تلك السياسة ، على استعداد للتعاون مع جمهورية جيوتي لترجم الى الواقع الملموس مبادئ الأمم المتحدة .

وأود ايضا بالنيابة عن دول اوربا الشرقية ، ان احبي ممثلي جمهورية فييت نام الاشتراكية وعلى رأسهم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الرفيق نفوين دوى ترنه واني لأهنئهم لقبول دولتهم عضوا في الأمم المتحدة بالاجماع .

ان القرار الذى اتخذته الجمعية العامة بقبول جمهورية فييت نام الاشتراكية عضوا في المنظمة له أهمية كبرى ومغزى كبير .

وانه فوق ذلك خطوة هامة على طريق عالمية المنظمة وانعكاس واف لصورة عالم اليوم ، وعلاوة على ذلك فان هذا القرار يصحح الظلم الذي عانى منه شعب فييت نام ، هذا الظلم الذي ظل سنوات عديدة - دون أن يستند الى شيء - لأسباب معروفة تماما . ان القرار الحالي يتمشى تماما وميثاق الامم المتحدة وأهدافها . انه يتخذ أساسا له ، حق جمهورية فييت نام الاشتراكية في أن تصبح عضوا في مجتمع الامم المتحدة .

ان الشعب الفيتنامي قد اكتسب هذا الحق بكفاح بطولي ضد الغزاة الذين استخدموا ضده وسائل بربرية . لقد دفع الشعب الفيتنامي ثمن هذا الحق من حياة الآلاف من أبنائه وبناته ، ومما أصابه من دمار وخراب . لقد كافح هذا الشعب كفاحا بطوليا ليس له نظير ، ملتزما بالمثل العليا في الحرية والاستقلال الوطني . وهكذا حصل هذا الشعب على النصر بعد ثلاثين عاما من الكفاح البطولي مما جعل معظم شعوب العالم تحترم شعب فييت نام كل الاحترام بل وتعجب به . واليوم فان جمهورية فييت نام الاشتراكية لها علاقات دبلوماسية مع مائة دولة . ولهذا كان من المنطقي مشروع القرار المقدم ، قد أيدته مائة دولة من أعضاء المنظمة الدولية . وان لم أكن مخطئا فقد أيدته ١٠٦ دولة تشارك مشاركة فعالة في عدد من المنظمات العالمية ، وتعمل في اطار عدم الانحياز ومن أجل دعم الأمن والسلم ، ولا سيما في القارة الآسيوية وكذلك من أجل تنمية التعاون الدولي .

ان رئيس دولة بلغاريا ورئيس الحزب الشيوعي البلغاري الرفيق زيفكوف قال مؤخرا :
"سكتت المدافع في آسيا للمرة الأولى وسوف يؤدي هذا كما حدث من قبل الى تنمية العالم على طريق السلام والتفاهم بين الامم " .

انه نصر عظيم لشعب فييت نام ولمحبي السلام .

وعندما نذكر ذلك كله لا ننسى - وليس من حقنا أن ننسى - أن الحرب كانت لها آثار فظيعة على شعب فييت نام . وان الشعب الفيتنامي وهو ينفذ قرارات المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي يريد أن يعيد بناء بلاده المخرّبة وان يحيا حياة سلمية بعد انتهاء الحرب . وان هذه الجهود التي يقوم بها شعب فييت نام تستحق التأييد من قبل كل الشعوب . وعلى الذين يتحملون المسؤولية الدولية لما عاناه شعب فييت نام من خراب ومن آلام ، أن يتحملوا مسؤولياتهم الدولية وان يشاركوا

في تضميم جراح هذا الشعب وعلى الامم المتحدة أن تلعب دورا هاما كمنسق للجهود التي تستهدف مساعدة جمهورية فييت نام الاشتراكية حتى تتغلب على آثار الحرب .
ان دول أوروبا الشرقية سوف تستمر بلاشك - كما فعلت في الماضي - في مساعدة شعب فييت نام في جهوده التي تستهدف الوصول الى الرفاهية . وان دول أوروبا الشرقية على ثقة من أن جمهورية فييت نام الاشتراكية سوف تسهم في كفاح الدول المحبة للسلام وفي دعم دور الامم المتحدة من أجل السلام العالمي والتعاون بين الامم وللمحد من التوتر الدولي ، ولتنمية العالم أجمع .

انني اذ أتحدث بوصفي ممثلا لبلغاريا أود أن أعبر مرة أخرى من فوق هذه المنصة عن شعور شعب بلغاريا كله لقبول فييت نام عضوا بالامم المتحدة ، وأن أهنيء أصدقاءنا الفيتناميين بهذه المناسبة وأؤكد لهم في نفس الوقت أن شعب بلغاريا وحكومته سوف يبذلان كل جهد ممكن - كما فعلا في الماضي - لمساعدة شعب فييت نام ومساندته وانهما سيؤيدانه ويدعمان جهوده من أجل دعم الصداقة البلغارية الفيتنامية للتوصل معا للمثل العليا التي نعمل من أجلها جميعا .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أشكر ممثل جمهورية بلغاريا الشعبية على الكلمة

التي وجهها الى شخصي وأدعو مندوب سورينام ليتحدث نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية .

السيد هيدويلر (سورينام) (الكلمة بالاسبانية) : السيد الرئيس ، اسمحوا

لي أولا في بداية حديثي أن أرفع لكم أحر التهاني نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ، وبالأصالة عن نفسي بمناسبة انتخابكم رئيسا للدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة . ان بلادكم كانت ومازالت تشغل مكانا هاما في الشؤون العالمية ، وخاصة كعضو نشط من دول العالم الثالث . ولذلك فان بلادكم تشغل مكانا عاليا بالنسبة لدول أمريكا اللاتينية كلها . ونحن نثق في أنه تحت قيادتكم الحكيمة والواعية ، فان القرارات التي سوف تتخذها الجمعية العامة ستؤدي الى تعزيز الآمال في العالم .

ان بلدان أمريكا اللاتينية ، في كل وقت تدافع دفاعا صارما عن عالمية الأمم المتحدة ،

منذ البداية ولذلك فاننا نود أن نعرب عن ابتهاجنا العميق لانضمام جمهورية جيبوتي وجمهورية فييت نام الاشتراكية الى عضوية هذه المنظمة .

ان انضمام جمهورية جيبوتي الى عائلة الامم المتحدة يشكل بالنسبة لنا حالة من الرضا الكامل .
وننتهز هذه الفرصة لكي نهنيء أيضا حكومة فرنسا على الدور الهام الذي قامت به في سبيل حصول
هذه الدولة الفتية على استقلالها .

ان الأمل يحدونا في أن يتمكن شعب جيبوتي من أن يعيش في حالة من الازدهار
الاقتصادي والاجتماعي ، وأن تبقى جمهورية جيبوتي بعيدة عن أى تدخل أجنبي وأن تقرر مصيرها
بنفسها .

ان قبول جمهورية فييت نام الاشتراكية عضوا في أسرة الأمم المتحدة له معنى ودلالة خاصة للعالم أجمع . ان دول امريكا اللاتينية قد تابعت كفاح شعب فييت نام المرير والطويل من أجل الحصول على استقلاله وتوحيد اراضيهِ . لقد تابعتنا هذا الكفاح باحترام كبير نظراً لأن أغلبية دول امريكا اللاتينية كان عليها ان تنهج نفس الطريق الصعب للحصول على استقلالها . ان الكفاح المرير الذي خاضه شعب فييت نام قد انتهى الآن اذ انه بعد سنوات عديدة من الكفاح تمكن ذلك البلد من الحصول على استقلاله ، ويمكن لهذا البلد الآن ان يواصل جهوده لبناء اقتصاده من أجل مستقبله في ظل السلام .

ان قبول جمهورية فييت نام يتمشى مع المادة الرابعة من ميثاق الأمم المتحدة تلك المادة التي تنص على ان جميع الدول المحبة للسلام والتي تلتزم بميثاق الأمم المتحدة يمكن ان تصبح اعضاء في الامم المتحدة . واننا متأكدون من ان قبول جمهورية فييت نام الاشتراكية سيدعم من دور منظمتنا هذا الدور الذي يتعلق باقامة علاقات سلمية ليس فقط مع بلدان منطقة جنوب شرق آسيا بل كذلك مع جميع دول العالم المحبة للسلام .

ان دول امريكا اللاتينية - التي ايدت بالاجماع قبول جمهورية جيبوتي وجمهورية فييت نام الاشتراكية اعضاء في المنظمة ، لعلى يقين من أن هاتين الجمهوريتين ستحتلان مكانا بارزا وهاما في الأمم المتحدة . ويسعدنا ان نتعاون مع هاتين الجمهوريتين من أجل تحقيق اهدافهما المنشودة .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اشكر السيد ممثل سورينام على كلماته الرقيقة

الموجهة لي .

وأدعو السيد ممثل استراليا الذي سوف يتحدث نيابة عن مجموعة دول غرب اوربا ودول اخرى .

السيد هاري (استراليا) (الكلمة بالانكليزية) : انني انتهز هذه الفرصة ،

ياسيد الرئيس ، لأقدم لك نيابة عن مجموعة الدول الأوروبية الغربية ومجموعة أخرى أحر التهاني لانتخابك رئيسا للدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، وذلك بعد ان تولي هذا المنصب السيد السفير اميرا سنغ ، وانني لاؤكد لك أن اعضاء المجموعة الأوروبية وأعضاء دول اخرى سوف يتعاونون معك كل التعاون في ادائك لمهامك في الاسابيع المقبلة .

ان مجموعة دول اوربا الغربية ودول اخرى طلبت مني ان ارحب كل الترحيب بجمهورية جيبوتي وجمهورية فييت نام الاشتراكية لقبولهما أعضاء في الأمم المتحدة . ان قبول هاتين الدولتين كعضوين في الأمم المتحدة هو علامة هامة على طريق هاتين الدولتين . وبالنسبة لجمهورية جيبوتي فان قبولها في الأمم المتحدة هو تأكيد لاستقلالها والالتزام بمسؤولياتها وحقوقها على الصعيد الدولي . وبالنسبة لفييت نام فان هذا القبول يعتبر خطوة الأخيرة لتحملها لمسؤولياتها ولتمتعها بحقوقها تمتعا كاملا . وبالنسبة للأمم المتحدة فان هذا يعتبر خطوة هامة لبلوغ هذه المنظمة لمبدأ العالمية الذي ننشده لها .

واننا نتمنى النجاح للدولتين في العمل على تحقيق الرفاهية لشعوبهما ، ونحن على يقين من أن قبول هاتين الدولتين سيساعد على بلوغ الأهداف التي تسعى الأمم المتحدة لتحقيقها . وأرجو ان تسمح لي ، ياسيد الرئيس ، بأن اضيف بضع كلمات نيابة عن وفد بلادى كدولة من دول جنوب شرق آسيا وكدولة تقع في جنوب غرب المحيط الباسيفيكي ، فاستراليا ترحب بصفة خاصة بجمهورية فييت نام الشعبية عضوا في الأمم المتحدة . لقد أيدت استراليا الطلب الذي تقدمت به فييت نام في سنتي ١٩٧٥ ، ١٩٧٦ ونرجو ان تسود روح التعاون والتفاهم في منطقتنا . وبالرغم من ان محيطا يفصل بين استراليا وجيبوتي ، الا اننا على يقين من ان جمهورية استراليا وجمهورية جيبوتي سوف تعملان معا لتقدم الشعوب الافريقية وشعوب منطقة المحيط الهندي .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اشكر السيد مندوب استراليا على كلمته الرقيقة التي

تقدم بها نيابة عن مجموعة دول غرب اوربا ودول أخرى .

والآن اعطي الكلمة للسيد مندوب قطر الذي سيتحدث نيابة عن الدول العربية .

السيد جمال (قطر) : السيد الرئيس ، يسعدني باسم المجموعة العربية أن

أتقدم بخالص ترحيبي بكم أولا ياسيادة الرئيس لانتخابكم لرياسة هذه الدورة الهامة لأن خبرتكم الطويلة وموقف بلادكم العظيم ازاء الأحداث العالمية سوف يساعدنا بلا شك على انجاح أعمالنا لهذه الدورة الهامة ، واسمحوا لي ثانيا ان اعبر بالنيابة عن المجموعة العربية عن تهنئتنا الحارة والعميقة بانضمام جمهورية جيبوتي الشقيقة الى منظمة الأمم المتحدة بعد ان ناضل شعبها طويلا

من أجل الحصول على الاستقلال والحرية . وفي هذه المناسبة ، فان تهنئتنا لانضمام جمهورية جيبوتي الشقيقة الى الأمم المتحدة ما هي الا تهنئة للمجتمع الدولي للدور الايجابي والفعال الذي اتخذته بالوقوف جنباً الى جنب مع الشعوب الرازعة تحت نير الاستعمار والسيطرة الأجنبية .

ان انضمام جمهورية جيبوتي لعضوية هذه المنظمة العالمية لهو خطوة ايجابية من قبل المنظمة نحو المساواة في السيادة واستقلال كافة الشعوب مما يؤدي الى المساهمة في تحقيق الخير والرفاهية لجميع البشر وقرار السلم والأمن الدوليين .

ان عضوية جمهورية جيبوتي تتفق مع مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة ، التي ——— شأنها ان تعزز هذه الأهداف التي اخذت الدول الأعضاء على عاتقها الالتزام بمبادئ وميثاق المنظمة من أجل اضافة الصفة العالمية عليها واحترام حقوق الانسان وفي مقدمتها حق تقرير المصير .

ما زالت هناك دول وشعوب ترزح تحت نير الاستعمار والسيطرة الأجنبية في آسيا وافريقيا ومناطق عديدة اخرى من العالم ، كما انه ما زالت هناك شعوب تتعرض لأقصى اساليب الاضطهاد والقمع والاذلال والتمييز العنصري ، وانه لمن واجبنا جميعا ان نواصل العمل من أجل تحريرها ورفع الظلم والعدوان عنها .

كما انه يتحتم علينا كأعضاء في هذه المنظمة الدولية أن نسعى بكل جدية من أجل الاستعجال فسي انضمام الدول التي اصبحت في آخر مراحل التحرير .

انني ارحب مرة اخرى باسم المجموعة العربية بجمهورية جيبوتي الشقيقة وممثليها الذين حققوا حريتهم واستقلالهم بفضل نضالهم المستمر .

وانه ليسرني في هذه المناسبة ان اتقدم بالشكر والتقدير للجهود الطيبة التي بذلتها حكومة فرنسا الصديقة على مساهمتها ونواياها الطيبة في الدور الايجابي من اجل استقلال جمهورية جيبوتي . السيد الرئيس ، انه لا يفوتني ايضا ان اعبر باسم المجموعة العربية عن عميق ترحيبنا لانضمام جمهورية فييت نام الاشتراكية لعضوية منظمة الامم المتحدة بعد أن ناضلت طويلا من اجل الحصول على استقلالها وحق تقرير مصيرها والذي سقط من اجله مئات الالاف من الشهداء* . اننا جميعا لعلنا معرفة بسنوات الكفاح الطويلة والمليئة بالتضحيات من جانب شعب فيتنام الحر الذي قدم أعز ما لديه من أجل حريته واستقلاله . كما اننا نعلم ان المجتمع الدولي لم يتوان في تقديم العون والدعم من اجل بناء فييت نام بعد ان دمرت الحرب كل شي فيها .

السيد الرئيس ، اود في نهاية كلمتي ان انتهز هذه الفرصة العظيمة لاكرر من فوق هـذا المنبر مشاعر التضامن الاخوي لحكومات وشعوب الاقطار العربية تجاه شعبي جيبوتي وفييت نام وحكومتيهما متمنيا لهما كل تقدم وازدهار آملين ان نساهم سويا في سبيل بناء عالم تسوده المحبة والعدل والسلام وشكرا .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اشكر السيد ممثل قطر على كلمته .

وأعطي الكلمة الآن للسيد ممثل الولايات المتحدة الذي سيتحدث كممثل للدولة المضيفة .

السيد يونغ (الولايات المتحدة الأمريكية) (الكلمة بالانكليزية) : السيد الرئيس،

اسمحوا لي ان اعلن لكم بكل حرارة انتخابكم رئيسا لهذه الدورة للجمعية العامة للأمم المتحدة ، ان وفد بلادى يثق كل الثقة في شخصكم وسوف يتعاون معكم كل التعاون في اعمال هذه الدورة . واسمحوا لي أن اقدم للسيد امسيرا سنخ التعبير عن الاحترام للطريقة التي ادار بها اعمال الدورة الحادية والثلاثين . وهكذا فقد خطا خطوة متميزة اخرى في طريقه الحافل .

(السيد يونغ ، الولايات
المتحدة الأمريكية)

وكممثل للدولة المضيفة فاني ارحب بالعضوين الجديدين في عائلة الامم المتحدة وهما جمهورية جيبوتي وجمهورية فييت نام الاشتراكية .
وبذلك فاني أعبر عن رضا حكومة بلادي ان هذه المنظمة تقدمت خطوة اخرى من هدفها النهائي وهو العالمية . ونرجو ان نصل الى تلك العالمية في اقرب وقت مستطاع .
ان الولايات المتحدة من بين الدول التي أيدت في مجلس الأمن التوصية التي طلبت فيها من هذا المجلس قبول جيبوتي وفييت نام أعضاء في الامم المتحدة ، ونرحب الآن بجيبوتي التي اشتركت في المجتمع الدولي كعضو كامل الحقوق وأكدت جيبوتي انها انتقلت عن طريق الاجراءات السلمية من حالة الاستعمار الى الحرية .

اما عن علاقاتنا بفيت نام فاننا ننظر الى المستقبل ونأمل ان تنشأ علاقات بناءة بيننا في اطار الامم المتحدة بينما تحاول فيتيت نام ان تبلغ الاهداف المدرجة في ميثاق الامم المتحدة .
واذا سمحتم لي بكلمة شخصية ، فاني اود ان اذكر هذه الجمعية بالكفاح من اجل استقلال فيتيت نام حيث سار جنبا الى جنب وكفاح كبير في بلادي ، ان ملايين من ابنا الولايات المتحدة أتوا الى ساحة الامم المتحدة مطالبين بانها حرب فيتيت نام ، ومنذ عشر سنوات حضر مارتن لوتر كنج ومئات بل الوف من اهالي الولايات المتحدة الى ميدان داج همرشلد في محاولة لايجاد نهاية لهذه الحرب . لقد انتخبت منذ خمس سنوات من مواطني جورجيا - الكونغرس الثالث والستين للولايات المتحدة الذي عدل التشريعات لتخفيض الاعتمادات لحرب فيتيت نام .
ومما له مغزاه ان السيدة / مارتن لوتر كنج وشارلز ويلين الاعضاء في وفد بلادي كانا ممن أيدوا هذا التغيير .

واني بكل صدق آمل ان تكون عضوية فيتيت نام في هذه المنظمة مما يشكل خطوة اخرى على الطريق من أجل السلام والعدل والرفاهية في العالم ، خطوة على الطريق بالوسائل السلمية ففي هذه المنظمة وفي دولنا .

وباعتباري ممثلا للدولة المضيفة اسمحو لي ياسيدى الرئيس ان ارحب بكل الذين اتوا الى هذه المدينة ليشاركوا في اعمال الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة ، واتمنى لكم اقامة سعيدة ، ان وفدي يتطلع الى العمل معكم جميعا من اجل تحقيق أهداف منظمة الامم المتحدة .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اما والقائمة ما زالت تتضمن ١٩ متحدثا حول هذا
البند ، فاني اقترح تأجيل الجلسة الى الساعة العاشرة والنصف من صباح الغد .
اذن تقرر ذلك .

رفعت الجلسة الساعة ١٩ / ٠٠